

تاج العروس من جواهر القاموس

فإن كُنْتُ مَأْكُولًا فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ ... وإلا فأدركني ولمّا أُمَزَّقَ وكان
عمرو قد همَّ بغزو عبد القيس فلما بلغتَه القاصدةُ التي منها هذا البيتُ
انصرفَ عن غزوهم . قال ابنُ برِّي : وحكى المُفضَّل الضُّبيُّ عن أحمد اللُّغوي أن
المُزَّقَ العبدِي سُمِّيَ بذلك لقوله : .
فمن مَبْلَغُ الذُّعمانِ أن ابنَ أختيه ... على العيينِ يعتادُ الصفا ويُمزَّقُ
ومعنى يمزَّقُ يُغذي . قال : وهذا يقوي قولَ الجوهريِّ في كسرِ الزَّاي في المُزَّقِ .
إلا أن المَعروفَ في هذا البيت يمزَّقُ بالرَّاءِ . والتَّمريقُ بالرَّاءِ : الغناء فلا
حُجَّةَ فيه على هذا ؛ لأن الزَّاي فيه تصحيف . وقال الآمديُّ في المُوازنة : المُزَّقُ
بالفتحة هو شأسُ بن نهار العبدِي سُمِّيَ لقوله : .
" فإن كُنْتُ مَأْكُولًا ... البيت وأما المُزَّقُ كُمُحَدِّثٍ فهو شاعرٌ حَضَرَمِيٌّ متأخِّرٌ
وكان ولداه يُقالُ له : المُخزَّقُ لقوله : .
أنا المُخزَّقُ أعراضَ اللِّثامِ كما ... كان المُزَّقُ أعراضَ اللِّثامِ أبي وهجا
المُزَّقُ أبو الشَّمقمق فقال : .
كنت المُزَّقُ مرَّةً ... فاليومَ قد صرَّتْ المُزَّقُ .
لمَّا جريَّتْ مع الضُّلا ... ل غرقتَ في بحرِ الشَّمقمقِ مستق .
قال ابنُ شُمَيْلٍ : هي الجُبَّةُ الواسعةُ فارسيٌّ مُعرَّبٌ . وأصلُه بالفارسية
مُشْتَهة وقد رُوِيَ عن عُمَرَ B : أنه صلَّى بالناسِ ويَدَاهُ في مُسْتُثْقَةٍ . والجمْعُ
المَسَاتِقُ . قال أبو عبيدٍ : وهي فِرَاءُ طِوَالِ الأكمَامِ واحِدُهَا مُسْتُثْقَةٌ . وفي
الحديث : كان يلبسُ البرانسَ والمساتقَ ويصلِّي فيها وأنشد شَمِرٌ : .
إذا لبستَ مساتقَها غنيٌّ ... فيا ويحُ المَسَاتِقِ في ستق وهو غريبٌ فإنَّها
كلمةٌ عجميَّةٌ وحُرُوفُها كلها أصليَّةٌ فكيف يذكرُها في ستق والصوابُ ذكرُها هنا .
وأُغْفِلَ عن ذكرِ المَسَاتِقِ وهو : موضعٌ من ديارِ كلابِ بنِ وبرة .
م ش ق .
المَشْقُ : سُرعَةٌ في الطَّعنِ والضُّربِ يُقالُ : مشقَه مشقًا : إذا طعنه . قال ذو
الرُّمَّةِ يصرِّفُ ثورًا وحشيًّا : .
فكرَّ يمشقُ طعنًا في جواشدها ... كأنَّها الأجرُ في الإقبالِ يحْتَسِبُ ومشقَه
مشقًا : ضربٌ أو هو الضُّربُ بالسُّوطِ خاصَّةً . يقالُ : مشقَه عشرينَ سوطًا عن ابن

الأعرابي . وقال رؤية : .

" إذا مضت ° فيه السياطُ المَشَّقُ وقال أيضا : .

" والخَيْلُ تجري بعدَ خرْقٍ خرّقا .

" تندجو وأد° ناهُن° يلاقى مَشَقًا